

الأستاذة : نزيهة جبر

اختبار مادة العربية

المدة: 2س

للسنة الرابعة شعب علمية واقتصادية

الاسم و اللقب

النص :

...العولمة واقع يريد أن يفرض نفسه على الجميع حيث اقترن وجوده بتحقيق مصالح الأقوياء. والدول والشعوب التي لا تمتلك القدرة على تقرير مصيرها بيدها تعيش تابعة لغيرها حيث تعيش الأحداث تتأثر بها ولا تصنعها. العولمة إذن اختيار الأقوياء وليس بوسع الضعفاء مراجعته فضلا عن الوقوف في وجهه وعموما فإن رغبة الضعيف لا يعبا بها القوي كما أن إرادته لا تكون في مستوى تغيير أي شيء من الواقع لصالحه

والاعتماد على التوقع والانطواء على الذات كاستراتيجية لا يضمن الحفاظ على خصوصية المجتمع وكل تقوقع هو انتحار حيث الانطواء بالنسبة للبلدان المتخلفة هو عبارة عن احتقان الضعف والعجز...

بوسعنا اليوم التحدث عن فضاء حضاري واحد هو مجمع للثقافات المختلفة من حيث منابعها وجذورها ومن حيث مقوماتها ومضامينها فلماذا نحصر العولمة في طمس الآخر وإخراجه من الاختلاف كما فعل فوكوياما في كتابه " نهاية التاريخ والإنسان الأخير" أو نحصرها في الصراع الثقافي كما فعل صموئيل هنتغتون في كتابه " صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي"

ورغم كل المخاوف لا شك في أن العولمة تفتح أفقا جديدا أمام تواصل البشر...ولهذا ليس المطلوب بتاتا القضاء على الاختلاف من أجل خدمة الأحادية الثقافية وإنما خلق لغة مفهومية أو صيغ عقلانية تتيح لملمة شتات المختلف أو جمع المتفرق وتركيب المتعدد.

أحمد إبراهيم/ جامعة وهران الجزائر

"كتابات معاصرة"مجلة الإبداع والعلوم الإنسانية

عدد56/سنة2005

